

## الأصول في النحو

بَابُ اجْتِمَاعِ الحُرُوفِ المَعْتَلَةِ فِي كَلِمَةٍ .

هَذَا البَابُ يَنْقَسِمُ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ : اجْتِمَاعُ يَاءٍ وِوَاوٍ وَيَاءٍ مَعَ هَمْزَةٍ وِوَاوٍ مَعَ هَمْزَةٍ وِاجْتِمَاعُ الثَّلَاثَةِ .

الأولُ : اجْتِمَاعُ اليَاءِ وَالوَاوِ فِي كَلِمَةٍ . تَقُولُ فِي مِثْلِ ( كَوَالٍ ) مِنْ رَمَيْتُ : رَوَمِيَاءً وَمِنْ حَيِيَّتُ : حَوِيَّاءً وَمِنْ شَوَيْتُ : شَوِيَّاءً وَحَدَّهَا شَوَوْا وَيَا وَلَكِنَّكَ قَلِبَتِ الوَاوِ إِذْ كَانَتْ سَاكِنَةً .

وتقولُ فِي مِثَالِ ( عَثُولٍ ) مِنْ شَوَيْتُ : شَيَّيَّاءً وَالأَصْلُ ( شَيَّوِيَّاءً ) وَلَكِنْ قَلِبَتِ الوَاوِ يَاءً وَأَدْغَمْتَ .

وتقولُ فِي مِثْلِ ( اِغْدَوْدَنَ ) مِنْ رَمَيْتُ : ارْمَوْمًا فَكُرِّرْتَ العَيْنَ ثُمَّ قَلِبْتَ اليَاءَ أَلْفًا لِأَنَّهَا لَامٌ الفَعْلِ قَبْلَهَا فَتَحَهُ .

وقالَ المازني : تَقُولُ فِي مِثَالِ ( قَوَّاصِرَّةٍ ) مِنْ ( بَرِعْتُ : بَرِيَّعَةً )

وكانَ أَصْلُهَا ( بَوَوِيَّعَةً ) فالوَاوُ سَاكِنَةٌ وبعْدَها ياءٌ مُتَحَرِّكةٌ فَلِذَلِكَ قَلِبْتَ كَمَا

قَلْتَ : لَوِيتُ يَدُهُ لِيَّيَّةً وَلَوْ جَمَعْتَهَا كَمَا تَجْمَعُ ( قَوَّاصِرًا ) لَقَلْتَ ( بَوَوَائِعَ )

فَهَمَزْتَ